يقول : أَكُلّ َ يوم تَكْسِرين حَوْضَك حتّى يُصْلَح . والدّ َعاثِيرُ : ما تَهَدّ َم من الحِيَاض والجَوَابِي والمَراكِي إِذَا تَكَسّ َرَ منها شْيءٌ فهو دُعْثُور . وقال أبو عدنان : الدّ ُعْثُورُ يُحْفَر حَفْراً ولا يُبْنَى إِنما يَحْفِره صاحِبُ الأَوّل يَوْمَ وِرْدِه . وقال العَجّ َاج : .

" مِنْ مَنْزِلاتٍ أَصبَحَت دَعَاثِرَا قيل : أَراد دَعَاثِير فحذف للضّ َرُورة . وقال آخر : .

" أجَلْ جَيْرِ أَن كانتْ أُبِيحَتْ دَعَاثِرُهْ والدّ ُعْثُور مِنَ النّ َعَمِ : الكَثِيرُ . ودُعْثُور بنُ الحارث الغَطَفَانيّ وقيل المُحَارِبيّ : صَحَابِيّ جاءَ نقلُه عن أَبي بَكْرٍ مُحَمّ َد بنِ أَحمَد العَسْكَرِيّ وفي حديث عَجِيبِ الإسنادِ والأَشبهُ غَوْرَثٌ . ويقال : غَوْرَكٌ . وجَمَل دِعَثْرٌ كسِبْحَل : شَدِيدٌ يُدَعْثِرُ كُلّ َ شَيْءٍ أَي يَكْسِره . قال العَجّ َاج : .

" قد أَقْرضَتْ حَزْمَةُ قَرْضاً عَسْرا .

" ما أَنْسأَتْنَا مُذْ أَعارَتْ شَهْرَا .

" حَتّ َى أَعَدْتُ بَازِلاً دِعَثْرَا .

" أَفْضَلَ من سَبْعِينَ كانتْ خُضْرَا وكان قد اقتَرَضَ من ابْنَتِه حَزْمَةَ سبعِينَ دِرْهَماً للمُصَدّ ِق فأَعْطَتْه ثمّ تَقَاضَتْه فقَضَتْه فَقَضَاهَا بَكْراً .

ومما يستدرك عليه : المُدَعْثَر : المَهْدُوم . وأَرضٌ مُدَعْثَرَةٌ : مُوْطوءَةٌ . ومكان دِعْثَارٌ : قد سَوّ َسَه الضّ َبّ ُ وحَفَرَه عن ابْنِ الأَعرابيّ ِ . وأنشد : .

إذا مُسلَحِبّ ٌ فَوقَ ظَهْرِ نَبيثَةٍ ... يُجِدّ ُ بِدِعْثارٍ حَدِيثٍ دَفِينُها قال : الضّ َبّ يَحْفِر من سَرَبه كلّ يَوم فيُغَطّ ِي نَبِيثَةَ الأَمْسِ يَفْعل ذلك أبَداً .

د ع س ر .

الدّ َعْسَرَةُ أَهمله الجَوْهَرِيّ . وقال ابن دُرَيد : هو الخِفّ َةُ والسّ ُرْعَةُ والنّ َشَاط .

د ع ك ر .

ادْعَنْكَرَ أَهمله الجَوْهَرِيّ . وقال ابنُ دُرَيد : يقال : ادْعَنْكَرَ عَلَيْهِم

بالفُحْشِ إِذَا انْدَرَأ بالسّوءِ . قال : .

" قَدِ ادْعَنْكَرتْ بالفُحْش والسّوءِ والأَذَأُمَيّتُهَا ادْعِنْكارَ سَيْلٍ على عَمْرِو ونصّ الجمهرة : أُسَيْمَاءُ كَادْ عِنْكَار . قال : وهذا البيت أَخاف أَنْ يَكُون مصنوعاً . فهو دَعَنْكَرٌ كسَفَرْجل ودَعَنْكَرُانُ مُندَرِئٌ على الناس . وادْعَنْكَرَ السّيْلُ ادْعِنْكَاراً : أَقْبَلَ وأَسْرَع عن أَبي عَمْرٍو الشّيْبَانِيّ وأَنْشَد البَيْتَ السّابقَ .

د غ ر .

الدّغْرُ في الأَصل : الدّفْع . والدّغْرُ : غَمْزُ الحَلْقِ أَي حَلْقِ الصّبِيّ من الوَجَع الذي يُقال له العُذْرَة وهو رَفْعُ المرأَة لَهَاةَ الصّبِيّ بإِصْبَعِهَا وتَكْبِيسُ ذلك المَوْضِع عند هَيَجانِ الوَجَع من الدّم فإذا رَفَعَتْ ذلِك الموضعَ بإِصْبعها قيل : دَغَرَت تَدْغَرَ دَغْراً . قاله أَبو عُبَيْدٍ . وبه فُسِّرَ الحَدِيث " أَن النبي A قال للنّساء : لا تُعِّذْبنَ أَوْلادَكنّ بالدّغْر " وفي حَدِيث آخَرَ : " قال لأُمّ قَيْسٍ بِنْت مِحْصَن : عَلامَ يَدْغَرْنَ أَوْلادهنّ بهذِه العُلُق . والدّغْر أَيضاً : الخَلْطُ عن كُرَاع . وروى المثل " دَغْراً ولاصَفاً " أَي خالِطُوهم ولا تُصافُوهُم من الصّفاءِ والدّغْر : سُوءُ الِغذَاءِ للوَلد وأَن تُرْضِعَه أُمّه فلا تُرْوِيَهُ فيَبْقَى مُسْتَجِيعاً يَعْتَرِضُ كُلّ مَنْ لَقِيَ فيأْكُلُ ويَمَصّ ويُلْقَى على الشّاةِ فَيَرْضَعُهَا وهو عَذابُ الصّبيّ . وقال أبو سعيد السّكّريّ فيما استدركه على أبي عُبَيْد من أَغْلاطِه : الدّغْر في الفَصِيل . أَن لا تُرْوِيَه أُمّه فيَدْغَر في ضَرْع غيرِهَا فقال عليه السلام : " لا تُعذّبْن أَولادَكنّ بالدّغْرِ أَروِينَهُم باللّبَنِ لئلاّ يَدْغَرُوا في كلّ ساعَةٍ ويَسْتَجِيعُوا " . وإنما أَمرَ بإِرواءِ الصّبيانِ من اللبّنَ . قال الأَزْهَرِيّ : والقَوْل ما قال أَبو عُبَيْد وقد جاءَ في الحَدِيث ما دَلّ على صِحّةِ قَوله . والفِعْلُ كمَنَع دَغَرَت تَدْغَر دَغْراً والدّغَرُ بالتّحْرِيكِ : التّخلّفُ والاسْتِلْئامُ بالهَمْز هكذا في النّسَخ ومِثْلهُ في التّكْمِلة . وفي التّهْذِيب : الاسْتِسْلام وهو تَحْرِيف . والدّغَر : سُوءُ الخُلُقِ قال :